

البرهان المؤيد

وأقام الأدلة على خصمه وشنع عليه وربما كفره وطعن فيه وهجم عليه هجوم الحيوان المفترس مع عدم رعاية الحد المحدود شرعا في كل حال من أحواله وأحوال خصمه .

والدرجة الرابعة درجة رجل علمه □ فنصب نفسه لتنبيه الغافل وإرشاد الجاهل ورد الشارد ونشر الفوائد والنصيحة وإنكار ما ينكر شرعا وقبول ما يقبل شرعا بحسن التجرد من الغرض يرى أن الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه الشرع يأمر بالمعروف أمر حكيم غير غليظ ولا فظ وينهى عن المنكر نهى مشفق غير ظالم ولا عاد .

فصاحب الدرجة الأولى سيئ .

وصاحب الدرجة الثانية محروم .

وصاحب الدرجة الثالثة مغرور .

وصاحب الدرجة الرابعة عارف وفي كل درجة من الدرجات المذكورات كذلك درجات تظهر من حال الرجل والمعصوم من خصمه □ وقد ظهر لكم .

حدود المنهاج الحق .

أي سادة إن نهاية طريق الصوفية نهاية طريق الفقهاء ونهاية طريق الفقهاء نهاية طريق الصوفية وعقبات القطع التي